

# عناد وفند الثورة من القسامة

## المجلس الوطني : عهد على الثورة حتى النصر

### ثوارنا يمنعون العدو من شق الطرق

حاول جيش العدو الساعة الحادية عشرة والربع شق عدة طرق في الرويسات الجنوبية الغربية في سفوح جبل الشيخ تحت ستر من مخيمه ولكن ثوارنا نصبت لصدور ثرائه والياته التي تقوم بالعمل واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية عشرة والربع ونجح من ذلك تدمير بلدوزر تدمير قطار بين حيفا والقدس

— قامت خلايانا السرية في الارض المحتلة بوضع عيوب ناسفة وموقوتة تحت خط سكة حديد حيفا — القدس قرب قرية بئر ومساء ١٣-١٧ انفجرت العيوب بالقطار مما أدى الى خروج حرياته عن القضبان ووقع ٢٧ اصابة للعدو بين قتيل وجريح . وقد طوقت القطة ثلاثة ايام على اثر الحادث .



### ناتبة بلسان اللجنة المركزية

قرارات المجلس الوطني  
تعلن في الخامسة من مساء اليوم  
سيوالي المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته  
اليوم ثم يعقد اجتماعاً مفتوحاً في الخامسة مساءً  
ليعلن مقراته .

العدد ٦٦ : الجمعة ١٧٠/٨/٢٨ م الموافق ١ رجب ١٣٩٠ هـ • ٤ صفحات • السعر في الأردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلساً

## بدا المجلس الوطني دورته الاستثنائية بسط جوم من الاصرار على احباط مؤامرات القصفية اللجنة المركزية تقدم تقريراً عن الظروف التي تحيط بالقضية وتعلن رفض الجاهير للمشاريع المشبوهة الوفود الشقيقة تؤكد التزام الجاهير العربية بدعم الثورة والدفاع عنها

عمان — بدأت في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم أمس الخميس ، الدورة الاستثنائية الطارئة التي يعقدها المجلس الوطني الفلسطيني لمناقشة الظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية الآن والتصدي لمؤامرة القصفية التي تحاك حولها .  
وشهد حفل افتتاح المؤتمر في قاعة نقابة المحامين في عمان بالإضافة الى أعضاء المجلس ، وفود من الدول العربية والصديقة الميمنة للثورة ، وحشد كبير من ممثلي القوى الوطنية في البلاد ، وروساء الطوائف الدينية . كما شهد حفل افتتاح عدد كبير من رجال الصحافة والإذاعة والكتبة والعلماء العرب واليهود وصلوا الى عمان خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية لتغطية اثناء هذا المؤتمر العام .



ويتألف المجلس من ١١٥ عضواً يمثلون مختلف قوى النضال الفلسطيني .  
هذا وقد ابتدأ حفل الافتتاح في الساعة الخامسة مساءً دقيقة ناعاً ، بالوقوف دقيقة واحدة تكريماً للشهادة والشهداء .  
وفي الساعة السابعة والنصف ، رفع المجلس جلسته ، ثم عاود الاجتماع في الساعة الثامنة مساءً في جلسة مغلقة .  
هذا وعلم محسرونا السياسي ان المجلس استعرض في بداية جلسته المعلقة كافة الاوضاع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعربياً ودولياً واستعرض كذلك نتائج الزيارات التي قامت بها وفود اللجنة المركزية لبعض الدول العربية .

ثم بدأت مناقشة مشروع القرارات التي تبنتها اللجنة المركزية للمجلس والتي تتركز ما يلي :  
أولاً — رفض خطة روجرز  
ثانياً : حركة المقاومة المرتبطة  
عضواً بالحركة الوطنية الجاهيرة في الأردن وباعتبار الساحة الفلسطينية البقية على صفحة ٤

## عاد وفد الثورة من القاهرة بعد أن اجتمع بالرئيس عبد الناصر مرتين

العربي والقادة على الاسهام في صنعته بنزاهة وفعالية ، واضاف المصدر قائلًا : ان القاهرة تعتبر ان التزامها ازاء حقوق الشعب الفلسطيني هو التزام مصري وكذلك فانها تعتبر ان وجود وعمل القليلات الفلسطينية ضرورية من ضرورات التقدم نحو هدف التحرير .  
هذا واستمر اللقاء الاول مع الرئيس عبد الناصر من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل واستمر اللقاء الثاني الذي لم يسوم الاربعاء من الساعة ١٢-٢ بعد الظهر .  
وعلم مندوبنا ان الجمهورية العربية المتحدة اذت مجددا التزامها بدعم الثورة وحق الشعب الفلسطيني في رفض اي مشروع لا يرضى عنه ومن ضمنها مشروع روجرز وقرار مجلس الامن . وعلم مندوبنا ايضا ان المحادثات لم تنته وبمستأنف بعد انتهاء جلسات المجلس الوطني الفلسطيني .  
وفد اللجنة التنفيذية الذي يرأسه الاخ ابو عمار يكون من الوفود ابواباد ابو موسى ، ابراهيم بكر ، ابو اللطف .

عاد وفد اللجنة المركزية برئاسة الاخ ابو عمار من القاهرة صباح أمس بعد ان اجري مباحثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة واجتمع خلالها بالرئيس جمال عبد الناصر ، وعقد مناسبات .  
وقد صرح مصدر مسؤول في القاهرة بالبيان التالي :  
« صرح مصدر مسؤول في كسل الاتصالات التي اجراها وفد اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات جرت في جو من الاخوة والتفاني التي تربط القاهريين بالثوريين من اجل القضية والتحرير خصوصاً اذا كان هذا الثقلين اجتمعوا في كسل فلسطين .  
وعلى اراضيها .  
وقال المصدر : ان سياسة القاهريين بولتها ايجابية واضحة امام كسل مجاهير الأمة العربية ، وهي لا تتخاض الى تأكيد جديد مع جزي القاهرة استوار على ليدل وجهات النظر مع القوى صاحبة الحق في المستقبل

## سوريا : الثورة كطليعة الثورة العربية .. ومركز محور معركة الأمة العربية التي تقف على رأسها أعز من حيفا .. ودمشق ليست أعز من نابلس

استهل الاخ ميثاق الوفد كتيبه بتسليح في طليعتها ومحوها في كل قطر عربي تحية حرة للثورة الفلسطينية واعلموا انكم انتم في ظل الاحتلال بها محورا للثورة العربية عبقراً يسكن في شوارعها على الطريق ام قمر .  
التي تلت التي تلت الى ثورتنا في فلسطين .  
رات في وقتنا خطراً على نضالنا ، فقررنا ان نضع قضية فلسطين ، وهذا شريعتنا ووطننا الكبير ، واقترعنا الحركة السياسية للثورة وكان الخطر ما يحتم في هذا المجال .  
سعيها لانشاء الكيان الصهيوني .  
التوسعي في قلب امنا .  
وبعد ان عرضنا لثبات شعبنا في فلسطين ، وتوري السيد وحكم الانفصال وال فلسطين اكد ان ثورتنا جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية .  
من حركة التحرر والثورة العربية ( بل ) السوفيتية .  
وقد صرح : ان ثورتنا جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية .  
ومضى يقول : ان ثورتنا جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية .  
التي تقف على رأسها أعز من حيفا .. ودمشق ليست أعز من نابلس

واحدة وحقيقة تقع على كل فصائل الثورة العربية ، لثما اذا تذكرت ما لارت من اجله تعرضت مكسبات نضال السنين الطويلة للنضال والتهيب ، وانكم ان حربه منسجم مع مجاهدته في نضال دافئاً انطلاقاً من ان فلسطين هي المسألة الاولى في الثورة العربية ، وانكم ان طريق الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية التي تشكل فصائل المقاومة طليعتها هي رمز صمود هذه الأمة وديانة ثورتها الحقيقية .  
ومضى يقول : ان ثورتنا جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية .  
التي تقف على رأسها أعز من حيفا .. ودمشق ليست أعز من نابلس

## أنتما الذين حددتم امل هذه الأمة بالحياة والكفاح وستبقون متمثلون إرادة البقاء والصمود في أمتنا

باسم مناضلينا من حزب البعث العربي الاشتراكي نحياكم وتمنكم الذي يجابه اضطرمؤامرة تعرض لها القضية الفلسطينية كما يجابه وضع الضمانات اللازمة لحماية الثورة والجاهير .  
ان امنا تشد اليكم بسلامتها في هذه الايام الحاسمة من تاريخها ، التي التي تكونون وتقودون اسمى الشكالات النضال والشراف وتبل بقتلهم فتمثلون التمر العربي كجواب على دماء ترويض قضية فلسطين في قضيتنا بالذات .

ولقد جئنا هنا لتؤكد من جديد مسؤولياتنا التاريخية في المشاركة في الكفاح المسلح واضعين كل امكاناتنا المادية والبشرية في خدمة هذا الهدف .  
كما هي قضية الجاهير العربية كلها — اننا نعتقد انه لا وطنية ولا تقديس في العالم العربي يعزل عن تبنه قضية عربية فلسطين ومن النضال الحقيقي لتحريرها من الصهيونية والبربرية .

## ٢٠٤٠ م : نحن مع الشعب الفلسطيني ومع حقوقه كاملة ومن واجب كل الأمة العربية أن تشارك بالثورة

وقال ان رؤيتنا للنضال الثوري العربي في مواجهة الاحتلال والوجود الاسرائيلي كما يلي :  
اولاً : ان معركة تحرير الارض المحتلة قبل ٦٧ وبغداد هي جزء من الحركة العربية الشاملة من اجل التحرير والتقدم والوحدة القوية .  
ثانياً : ان معركة من اجل تحرير الارض المحتلة من التوسع والوجود الاسرائيلي تقوم في اساسها على النضال الثوري المسلح وعلى تسييس المواطنين القوى العسكرية لصناعة الأمة العربية .  
ثالثاً : ان النضال الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والوجود الاسرائيلي كما يلي :  
اولاً : ان معركة تحرير الارض المحتلة قبل ٦٧ وبغداد هي جزء من الحركة العربية الشاملة من اجل التحرير والتقدم والوحدة القوية .  
ثانياً : ان معركة من اجل تحرير الارض المحتلة من التوسع والوجود الاسرائيلي تقوم في اساسها على النضال الثوري المسلح وعلى تسييس المواطنين القوى العسكرية لصناعة الأمة العربية .

في معركة التي هي معركة وانسانه مساندة ايجابية فعالة حتى يحقق له التحرير والتمتع ، ولا شك ان بروزه بعد هزيمة حزيران ليحمل السلاح ويخوض معركة التحرير وراز من المقاومة اليابسة كل خصائلكم هو من اجل النضال والشراف وتبل بقتلهم فتمثلون التمر العربي كجواب على دماء ترويض قضية فلسطين في قضيتنا بالذات .  
ان اسرارها ونضالها وانصارها ليحقق استيطانية الحركة الثورة العربية كلها والتضام معها بل ضيقا اكيدا لحياتها وانطلاقاً في طريق تحقيق اهداف الأمة العربية جماعاً .

## حتى فجر اليوم .. ثوارنا يخوضون معركة ضارية على طون واجهة الأغوار الوسطى

حتى مثل الجريدة للطبع لا يزال ثوارنا مشتبكين مع قوات العدو بمختلف انواع الاسلحة على طول خطوط المواجهة في القطاع الأوسط ، هذا وكان الاشتباك قد بدا في الساعة التاسعة وخمس وأربعين دقيقة من مساء امس حيث اقتحم ثوارنا مشروع العلمي .

وعلى اثر طلب العدو قوات نجدة لمخبرات قوة تقدر بكتيبة من الدبابات لتجدة العدو الا ان ثوارنا نصعدوا لقوات النجدة وبكافة انواع الاسلحة وما زالوا يسيطرون على الموقف .  
كما قام ثوارنا بالعمليات التالية :  
— قامت خلايانا السرية في الارض المحتلة بوضع عيوب ناسفة وموقوتة مساء ١٢-١٧ انفجرت العيوب في مصنع للسكك ببلدة الموقوتة فتصدع قسم كبير من المصنع ، وقتل وجرح ما لا يقل عن سبعة افراد من افراد العدو ، وما يزال المصنع غلقاً حتى الآن ، وكالمعادة قام العدو باعتقال عدد من المواطنين لاستجوابهم ضمن ثوارنا الذين وصلوا الى قاعدتهم

## سليمان التابلسي : القوى الوطنية في الأردن ترفض مشروع روجرز وتدين قرار مجلس الأمن

هذا العدد ( نيران تعباً صانعاً )  
لجنة القابلية للمؤتمر الوطني الأردني كية في الجلسة الانتدابية للمجلس الوطني الفلسطيني جاء فيها :  
ان بيان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية والذي صدر اثر اعلان الاردن والجمهورية العربية المتحدة موافقتهما على مشروع روجرز — وبيان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الدورة ( النص منشور ضمن مواد

التي تبنتها اللجنة المركزية للمجلس والتي تتركز ما يلي :  
أولاً — رفض خطة روجرز  
ثانياً : حركة المقاومة المرتبطة  
عضواً بالحركة الوطنية الجاهيرة في الأردن وباعتبار الساحة الفلسطينية البقية على صفحة ٤

التي تبنتها اللجنة المركزية للمجلس والتي تتركز ما يلي :  
أولاً — رفض خطة روجرز  
ثانياً : حركة المقاومة المرتبطة  
عضواً بالحركة الوطنية الجاهيرة في الأردن وباعتبار الساحة الفلسطينية البقية على صفحة ٤

# بيان منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا يستجيب الهدنة مع العدو

## يقول الهدنة موقف يخلو من التسليم بحدود الهزيمة والانهيار في حزيران ١٩٦٧

الحياة والبناء في عودها... وأن سلام  
الائتلاف والقصور يفتح الهدنة تكتيكية  
ونكسة على كراع الأمة ولورها... أن  
معركة أمنا قد دارت رحاها ولا جدوى  
من انتصارها ولا خير في التخلي عن  
مواقف الشرف فيها.

أن علينا نحن الطلاب أن نلعب  
دور الشباب والرجولة في هذه المعركة.  
أن نطعن وكافة الخطابات الطلابية  
في الخارج هي مراكز منظمة عليها أن  
تقوم بدورها في عون الثورة ومساندتها  
بمثال وبالشجاعة وبالمواقفة... تميز عن  
مغامير الثورة ومتطلبات الكفاح... أن  
الخطابات الطلابية... لكي تؤدي دورها  
... عليها أن تضيء نفسها واستقلالها من  
الانحياز... طلاب الخلق والحيثيات...  
أن اللجنة التنفيذية تضاد كافة  
الانحياز وكل الفروع والفئات ومجموعة  
نيويورك الارتفاع إلى مستوى الأحداث  
وأداء واجبه في هذه اللحظة الحرجة،  
وأن يسارعوا بإرسال البرقيات  
والخطابات إلى الاتحاد الاشتراكي  
العربي وإلى الحكومة الأردنية استنكارا  
لقبول الهدنة والتسليم لإسرائيل... أن  
تسحب وتستنكر كل المواقف الهدامة  
في محاربة العمل الثوري ودوره الثوري  
الرائد في تحرير الأمة وأرضها... كل  
خطرة من الدم العدائي الزكي الشهيد  
عار ولعلنا على كل يد خاتمة صفحة أو  
تتم على صفحة... أننا نخلو من  
المواقف... ونفكر بكل آثار التسليم  
في تونس... أن موقف الأمة وتجاهها  
العدائية في الأردن وموقف شبابها  
وطلابها... أننا نشاهد الزلازل ألا يطولوا  
في تأييدهم ودعمهم للثوارين في معركتهم  
مع القنطرة المبركة على مهانة إسرائيل  
... أننا نهب بالأمل ألا يتأخروا في

عام ١٩٦٩ من التسليم بالأرض والشعب  
ويمنر بكل ضلوة عن تمسك الثوريين  
بالسلطة والخلق والحيثيات... ويهدد  
بكل وحشية وقاب التورار وكالتسليم  
العدائين...  
أن التورار العدائين لا يطالبون سلاما  
ولا هدنة... أن التورار العدائين لا يغفون  
ناجيل الحركة ولا يغفون في التفریط  
والعالم المقسط... العدائين يركسون  
وعورة الطريق... ولا يتفكرون نصرا  
سلا ولا صيا قويا...  
التورار يهرون أن معركتهم معركة  
أمة... ومنطلق حشارة وتاريخ فجر  
يوم جديد... معركة بين قوى الحياة  
والكرامة في أمنا وبين سخرة الانكسار  
والجبنات ودورهم وواجبهم... فما  
علاقتهما وتاريخهما...  
العدائين هم شباب المقوم عناصر

أصدت منظمة الطلبة  
العرب في الولايات المتحدة  
والأمريكية وكندا البيان التالي:  
أعلنت الجمهورية العربية والأردن  
والسودان قبول الهدنة ووقف إطلاق  
النار... والسؤال هو: ماذا يعني  
قبول الهدنة الثانية ووقف إطلاق النار؟  
أن الإجابة على هذا السؤال هي  
إطلاق السلم لتبين إبعاد الحركة  
القائمة الضاربة بين الانكسار وبين  
الثورة والكثاب العدائية...  
أن قبول الهدنة هو موقف ينطلي  
من التسليم بحدود الهزيمة (التي هي في  
حزيران ١٩٦٧... بل ينطلي من التسليم  
بما دون حزيران... قبول الهدنة هو  
... رغم كل الحيل... بذكر بكل قوة  
بأساة الهدنة القليلة... في رومس...

عندما تعجز الأمبريالية عن قهر إرادة الشعب  
ترفع لافتات الاستسلام وتخضع الجباه

# عندما تعجز الأمبريالية عن قهر إرادة الشعب

## ترفع لافتات الاستسلام وتخضع الجباه

تلقى الاخ « أبو عمار » الرسالة التالية من حركة دعم  
فلسطين في سيلان:

الاعياس عرفات:

طبعت الجبهة العربية للاشتراك  
مع الاتحاد السوفياتي مؤخرا (خطه  
سلم) لغرض الكفاح الثوري الفلسطيني  
والعربي ضد امبريالية الامريك  
والصهيونية الاسرائيلية لتأمين بقاء  
اسرائيل غير التزمي.

أعادت اسرائيل موافقتها... بعد أن  
مكنت تلميذا... للهدنة... وقيلت بعض  
الدول العربية هذه الخطة الاستسلامية  
واصبح الآن وقف إطلاق النار ذا تأثير  
على هذا المشرق... شجبت كل من  
منظمة التحرير الفلسطينية وحركة  
التحرير الوطني الفلسطيني الفتح هذه  
الخطة الشائنة... حملة اعلام الكفاح  
عاليه... وأعادت نداءها بالتصميم في  
سرها في الكفاح المسلح حتى التصر  
الآخر... قامت حكومات كل من العراق  
والجزائر والكويت والعرب والقوات  
الوطنية أيضا بأخذ موقف بمبادئها  
الجمهورية العربية.

منذ أن قام العرب الفلسطينيين بحمل  
السلاح ليستردوا وطنهم المفقود  
ومحو المخلوق الابريالي... اسرائيل...  
والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي  
يعولون أن يفرضا حلا سياسيا وتسوية  
سلمية... ولكن شعبنا الفلسطيني والشعب  
العربي الاخرى رفضت كل  
هذه الخطوط مرة بعد اخرى... ولكن  
بعد محاولات عدة... نجحت الجبهة العربية  
التي هي في الحضور... في الحصول  
على موافقة بعض الدول العربية  
لا يسونه الخطة السلمية... والتسام

بنا على هذه الخطة على المعندي  
وضعية الامتداد أن يجلسا سويا  
ويتخذوا لاحتلال السلام... بينما المحتدي  
يتجاوز منطق قضية الامتداد تدريجيا  
ويشكل خطرا... زيادة على هذا... تصور  
الخطة الاعتراف بوجود وسيادة مخلوق  
اصطناعي يقال له اسرائيل من قبل  
الدول العربية بواسطة تركيز السؤال  
على نتيجة عدوان... حزيران ١٩٦٧...  
وهذا نصي قضية الشعب الفلسطيني  
القدس التي تهدف قهر اسرائيل وتحرير  
فلسطين...  
الخطة السلمية الامريك... النجدي  
هي خطة فاسدة حيلة جديا لتتجنبنا  
التي جنب... مع مسألة تحرير فلسطين...  
ولنمن بقاء وسيادة اسرائيل... وفي  
النهاية كحاج ضد الكفاح لتتصير  
فلسطين... نخدم هذه الخطة بمصالح  
الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي  
وتتقدم من نهايةهم وحكومتهم  
في الشرق الأوسط بدون اترام...  
نحن نكر موقفنا بأننا... طالا أن  
اسرائيل موجودة لا يمكن أن يكون هناك  
سلام في الشرق الأوسط... مشكلة  
فلسطين لا يمكن أن تحل في واشنطن  
أو موسكو أو القاهرة أو الأمم المتحدة  
بل قضية فلسطين الجاهلية  
الفلسطينية المقتلة وحدها وبواسطة  
الكفاح المسلح وحده وليس بواسطة  
المحاكمات للسلام والتسويات السلمية  
... الخ...  
خبرنا في التاريخ تعلمنا اننا نحصل  
على التحرير والحرية... الشعب  
المضطهد يحمل السلاح ويضد على قوته  
... نحن نلحظ أن الشعب الفلسطيني  
يضد فوق السموات والمواقف...  
سيرج في النهاية منصور... بما أنه  
سائر في الطريق الصحيح بشأن الحرب  
الشعبية الطويلة الامد ليمرر قضيه  
المعادلة التمر...

لا تترك غسان نداء إلى  
ولبي النداء فما قد جنى  
أجل نلسان طول الناء  
لمحوا لنا اختار الا النداء  
غسان نداء ما قد جنى  
نظت له بل في القلب قد خلدا  
نما بات من قد طلب الناء  
لأرض وشعب نثرنا

من الاخ داود عمر داود ورفقنا  
رسالة يقول فيها:

أخي في الولايات المتحدة في مدينة  
شيكاغو يرفق منظمة اخبار الثورة وهو  
يود الاشتراك في جريدة - فتح - مع  
شكري المعين...  
... مع تنظيم عملية الاشتراك في فتح  
حتى الآن... نرجو أن نتكلم من فتح  
باب الاشتراكات قريبا وشكرا على  
بشامرك الطيبة...  
... إلى اللجنة المركزية لحركة  
القائمة الفلسطينية:  
أن الهيئة التأسيسية لعمل  
الثورة في منطقة الأنوار تمتلك مشروع  
روجر الاستعماري وترفضه لأنه الال

# ندوة شعرية في الزرقاء

يقيم اتحاد الكتاب نقود شعرية في  
نادي الشباب الاجتماعي بالزرقاء  
الساعة السادسة من مساء اليوم -  
الجنبة...  
يسشارك في الندوة الشعراء:  
احمد دحير... علي البكري... إبراهيم  
خليل... سحر الشوملي... فوسى  
الشامي... وهبة عبد الهادي...  
والندوة عامة

# منحة من مفكرتي

## «خاتمة»

سبعة أسطر... سبعة أسطر فقط... أربع وثلاثون كلمة  
ماذا يقول النورس المنفي بلرب وشبابين كلمة  
ومزمت يومها ورقة الصليب الأحمر... واسطرها السبعة  
وقلت: لن أكتب له أبدا... وأنا وأنتي أنا مستلقتي...  
وستكون كلمتنا مباشرة... من القلب إلى القلب... بلا سياج...  
بلا عيون زجاجية تثبت بين كل سطر وسطر... بلا ملاحظة  
الصليب الأحمر... الأخبار عالية فقط...  
وترسنة... وسنة... وكانت صورة توفيق تقترب إلى  
سطح ذاكرتي حينما حتى أكاد أكله... وتخفي في العمق أحيانا  
حتى أكاد أنساه... وبين فترة وأخرى استحضري وجهه  
أفكر (منكادنا) الطفلة في المدرسة... أحلام البقعة التي  
كانت تتلحظ من عيونها على المقعد... وفي الشارع عوليام فتاة  
تلك السينا... رواياته عن نابلس ورواياتي... على لسان  
أبي... عن حيفا... كانت تلك... وهكذا يقال عادة... أيام  
وتنتهي مرحلة الدراسة الإعدادية... يسافر توفيق إلى بلد  
عربي بعيد... وأسافر إلى أحيائي الصغيرة والكبرى... التشرذ  
والفرق وغياب الاصدقاء وتحدي الجو الجديد... وكنت بدأت  
أدرس في مدرسة مرفقة...  
وتركض الأيام بسرعة حيل بشرنا عندما يظلم زمام البكرة...  
يحكم الانفصال... يذهب الانفصال... نضيق في الأجواب العربية  
تطل فتح... نهم... دون بحث... بالرمز الجليل... وتكون حرب  
حزيران... وعفو الحرب... فقد قصصت الهزيمة...  
كنت مهزوما كقارس رماه جواده الاصيل أرضا... وكنت  
أسمع اخبار مجلس الأمن من المذيع... حين أطل توفيق...  
كان هذا في العشرين من حزيران... ويتعلقق الشبان...  
ويسمحان للطفلين القديين أن يخرجوا من جديدها... فتحدثت  
برامة... عن المدرسة... والابتياض الظالم... ثم من الوحد  
مالاتفصال... فسقوط الانفصال... فأ... لا لم يتحدث عن الهزيمة  
اعترف لنا لم نتحزرا... وأسأله عن ظروفه فيتمسك وهو يهيمس  
... لقد حاولنا عينا أن نهزب من الحديث عن الهزيمة...  
لكنها غيبا... إذا سألتني عن ظروفي فلا قرآن من الحديث عن  
الهزيمة...  
... هي فينا... حتى الآن هذا صحيح... لكننا نستطيع  
أن نخرجها من أجسادنا... وتضيء عينا توفيق وهو يقول  
... وهذا ما ساقبل... ساذب... بالتوريب إلى نابلس...  
بعد اسبوع أيمت لي برسالة عن طريق الصليب الأحمر... فإذا  
لم أيمت جوابا فأعرف أنهم قبضوا علي أو قتلوني... لكن  
هذا لن يكون قبل أن...  
... وأنظر إلى قبضتي المشدودتين فأسمع ما لم يقله  
وينمزي لي لورقة الصليب الأحمر... واسطرها السبعة...  
أدركت أنه لا أمل لي - بسرعة أخبار توفيق إلا إذا التقينا  
... وأمس التقينا...  
كانت الشيايب الموهمة تقول كل شيء... فزعر كل من  
يد يد الآخر وسيرنا... نرى من يصدق أننا في وقت حرجنا  
عن ورقة الصليب الأحمر... وأن كلامنا بعد أن مررنا الأسطر  
السبعة أختار الكتابة التي لا تعترف بالأسطر... كتبت  
... النار

# أخبار عمالية

وتوجه بالطالب إلى المكتب العمالي  
لحركة فتح - أن يتخذ في مطالبنا  
لنا عرفنا عنه بأنه يقدم مصلحة  
العمال بالطريقة الثورية الصحيحة  
ونورة حتى التمر...  
جابر جبر جابر... احمد اسماعيل  
تواش  
عن المصالحات  
لوريس قسوة

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# أخبار عمالية

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# أخبار عمالية

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# النضال الان العسكري والسياسي معا

الكفاح المسلح ينطلق ليحقق الهدف السياسي  
ولهذا عندما تطلع الثورة المسلحة... تهز عساكر الجاهل  
ووعينا... وتمتد النضال السياسي بزخم ثوري لا حدود له...  
غيرتق وعي الجاهل ويتمتع... ويجتنب مئات وآلاف المناضلين  
الجدد للانخراط في الثورة...  
أن الرصاصة التي انطلقت لتحقيق الهدف السياسي تلعب  
دورا حاسما في بعث الوعي الثوري لدى الجاهل واجتذاب  
أفضل عناصر الشعب لتصبح كواثر نشطة في الثورة...  
العمليات العسكرية التي تخوضها قوى الثورة فيجتاح  
تؤدي إلى تصعيد النضال السياسي... ومثال الكرامة  
ومعارك طوباس وبيت غوريك الأمثلة حية على مدى تأثير العمل  
العسكري في تطوير الوعي السياسي والنضال السياسي...  
بيد أن التأثير والنضال بين العمل العسكري والعمل  
السياسي ليس مقصورا على جانب واحد... أي ليس مقصورا  
على تأثير العمل السياسي بالعمل العسكري... بل هو  
مقابل بين هذين الطرفين أي أن العمل السياسي يؤثر  
بصورة فعالة... على العمل العسكري أيضا ويؤدي إلى  
تصعيده وتطويره...  
وإذا اردنا أن نرى العلاقة في هذا التأثير والتأثر المتبادلين  
يمكن أن نضع القضية على الصورة التالية:  
يؤدي تصعيد العمل العسكري إلى تصعيد في العمل  
السياسي وعندما يصعد العمل السياسي ويتفكك بحيث يتحول  
إلى نشوء منظمات جديدة أي مناضلين جدد... وإلى تزايد في  
تأييد الشعب ورفقه للثورة بالرجال والشجيع  
والحمية...  
أن كل هذا يعني القوة المادية العسكرية... وهذه القوى المادية  
العسكرية الجديدة تعني زيادة القوة المسلحة في الثورة أي  
الدخول في مرحلة جديدة من تصعيد العمل العسكري  
والعمليات العسكرية...  
ويؤدي تصعيد العمل السياسي إلى تصعيد في العمل  
العسكري... وهذا التصعيد الجديد في العمل السياسي  
يؤدي بدوره إلى تصعيد جديد في العمل العسكري وهكذا  
دور الينا في حركة صاعدة لولبية تؤدي في النهاية إلى انزال  
الهزيمة الساحقة في العدو وتحقيق الانتصار النهائي...  
من هنا نرى أهمية تصعيد العمل العسكري وأهمية تصعيد  
العمل السياسي وخوصصة الترابط والتأثر بينهما... لأن هذا  
سيساعدنا كثيرا على أن نعمل بروية واضحة وفهم ميسر  
لقوانين الحركة في حروب الشعب...  
... م

# أخبار عمالية

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# أخبار عمالية

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# أخبار عمالية

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# أخبار عمالية

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# أخبار عمالية

نعم عمال وملايك شركة الالبسة  
الارمنية م.ج.س... لقد تقبنا بطلب  
إلى نقابة عمال الالبسة ومشقنا  
ذلك في تاريخ م.ج.س... وبعد انتهاء  
هذه المدة كلها ولم نعمل لتقبنا شيئا  
من مطالبنا وبعد التحري والتحقيق  
وجبنا نقابنا متقاسة مع أصحاب  
العمل ولم نرجع لنا وتبلغنا بما حدث  
علما بأن مدة المفاوضات قد انتهت ولم  
تقدم النقابة أي (مينسر النقابة موسى  
قويدر) الإدار لصاحب العمل كالمعاد  
ولم يعد يواجهنا بتاتا مما يدل على أنه  
غير كفء لهذا المنصب النقابي الشريف  
لأننا نعلم تماما بأن النقابي الجيد يجب  
أنه يملكه في عنته ولقد علما بأنه  
حدث في شركة الطابع ومدة شركات  
أخرى لعمال الالبسة تقاسم وهم  
مطالب العمال لمصالح أصحاب العمل  
لأننا نعلم تماما بأن هذه المذاتفة  
لا من سر النقابة وأعضاء الهيئة الإدارية  
للنقابة وأنها مدة كانت تقرب من شهرين

# أول درس لمواجهة الحل السياسي عود إلى التنازع الأولي

كتب فريد الخطيب

الدرس الأول في مواجهة الحل السياسي هو أن تقدر الثورة مبلغ قوتها حق قدره ، حتى تستطيع استنهاض هذه القوة بالشكل المناسب وفي المكان المناسب من الضروري أن يعرف رجال الثورة مقدار قوتها ، قبل أن يعرف أعداء الثورة وأعدائها لأن معنى أن تعرف الثورة مقدار قوتها هو أن تتقدم الثورة ، ومعنى أن يعرف الأعداء مقدار الثورة هو أن تراجع القوى المضادة للثورة ، واللام هو أن تتقدم الثورة بقوتها الذاتية ، وأن كان لها أن تتقدم الثورة أيضا بتراجع أعدائها .

وقوة الثورة ليست في عدد مقاتليها ، ولا في عدد البنادق التي تملكها فحسب ، وإنما قوتها هي في الأساس من قوة رسائلها ، والجو المعنوي الذي تشيعه على الأرض العربية ، ومن قوة أبنائها .

إلى الجماهير التي استقطت بلحم كفها حلف بغداد ومشروع أيزنهاور .

أن قوة الثورة هي في أنها قادرة على أن تتصدى بتصدى باتساقها الثوري لعالم التكنولوجيا وأن تنفذ من خلاله لأنه عالم من الورق القوي إلى أهدافها .

أن قوة الثورة هي في أنها قادرة على أن تتصدى بتدنية القرن التاسع عشر لمجتمع القنبلة الذرية إذا كان هذا المجتمع موزرا كما هو المجتمع الصهيوني .

أن قوة الثورة هي في أنها قادرة على أن تحدث عمل الفيل الموأظ والمصم والمصارف في الشجرة العاتية الطالة .

وما أوجع الثورة في هذه المرحلة من حياتها التي هي مرحلة مقاومة واستطاد الحل السياسي ما أوجعها للمودة إلى يتابعها الأولى والأصيلة لتكون تقديرا حقيقيا لحجج ومعنى قوتها .

مرة أخرى : أن الدرس الأول في مواجهة الحل السياسي ، على الأسمدة الإعلامية والسياسية والعسكرية ، هو أن تعرف الثورة الفلسطينية وتقدر مقدار قوتها .

ولم يعد مجهولا أن رسالة الثورة هي تحرير فلسطين رغم انتفاها المهيبة للصهيونية والإمبريالية ، والذي يعني في الوقت ذاته حماية موجودات الأمة العربية من أن تتورع بين جماهير الأمة وأعدائها أي حماية وجود ومقتبل ومصير الأمة .

والظلة المعنوية التي تنشرها الثورة فوق الأرض العربية هي التي تحمي الصمود العربي وتحول المعز إلى قوة ، وتعيد الأمة إلى مهنة زولتها قديما هي مهنة صناعة التاريخ .

أما إنسان الثورة فهو الإنسان الواعي والثقاف والدرب والمسلح ، والذي لا يجد مصلحته الأساسية إلا جزءا من المصلحة الوطنية والقومية . وهذا الإنسان هو عكس إنسان التنية ، الذي حاولت بعض الأنظمة التقدمية منعه خلال الستينات ، وهو الإنسان الذي يهيم الاستقرار والأرفاهية والبناء ، والذي هو في حكم تركيبة مستفد لأن يتنازل من أجلها عن بعض المصلحة القومية .

أن قوة الثورة هي في أنها تعطي السلاح

## من جرائم العدو في أرضنا المحتلة .

## هل نسي بعضنا بحجرة كفر قاسم ؟

الذي قاسى الوانا وأصنافا من المظالم الرجعية المروعة ما بالأجرام .

ولكن مدام شهداء كفر قاسم لنذهب وبفرغم من أن القروى أن هؤلاء العرب هم مواطنون فندما .

أن تكون مدام شعب فلسطين خلاا عائلتهم بهذه الوحشية وهذا الأسلوب الذي اعتادت أن تعامل به أهلنا أصحاب الأرض والدار .

ولم يبق الأمر عند ذلك كان بعض العمال العرب يشتغلون في مزارع خارج القرية .

وبالطبع لم يعرفوا بأمر قرار منع التجول ومع القروب عاد الرجال إلى منازلهم وكنوا حوالي أربعين عمالا

فاستقبلهم العدو بنيرانه وأسلحته الثقيلة وهكذا وفي منتصف شمس ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٦ قست

أن شعبنا العربي الفلسطيني العذاب والإضطهاد ومن جعل لاسرائيل سجلا حافلا لن ينسى جريمتها في كفر قاسم

المكان : قرية كفر قاسم قرية صغيرة وادعة تقع في قضاء طولكرم

يسكنها حوالي ١٢٦٠ نسمة وتقدر مساحتها ب ١٢٦٥ دونما

الزمن : ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٦ نفس اليوم الذي كان فيه الاعتداء الثلاثي على الجمهورية المتحدة .

جاءت إلى القرية الهاكمة الوادعة مصفحات ومدعات العدو الثقيلة وصدر قرار منع التجول وأختجب في الطرق تعرضى المرأة وتذلل وتهتدد وتودع .

وكان بعض الأطفال خارج القرية ، وبالطبع لم يسمحوا بقرار منع التجول وبعد فترة انبوا لمهم وعملوا إلى قريبهم .

والظلمة السيارات المصغرة سيارات جنود العدو .

كما كان بها إلا أن أطلقت النيران على الأطفال الأبرياء

وسقط الأطفال جثثا مدمرة وتناهى الأمر إلى مسبح إيهاتهم فاطلق بجزع وهلع غير مباليت يتهدد العدو والفرار

وأخفى يترسان إلى جندي العدو أن يسمح لهم بمشاهدة أطفالهم .

فلم يكن جواب الجندي التزم إلا أن يصوب نيرانه عليهم

وسقط مصرى على أرض خضر قاسم الشاه . وبالرغم من أن كفر قاسم كانت تعتبر ضمن الدولة المؤقتة ( إسرائيل )



## زاوية حرة

## وطني عزبي ومشاغري فلسطينية

بقلم : نسي عسيران

وطني عربي ، ومشاغري فلسطينية عظمها ( فتح ) معنى الثورة ، ولدي لبنان وبني في بيروت مجاهدة إحدى مخيمات الثورة ، تلك التي كان أسبها مسكرا التارحين . وصباح كل يوم يطأني العلمان الفلسطيني واللبناني ، يرفغان جنباً إلى جنب . أما معنى بني الأدب وما يكتبه هو حصيله للمطاء العظيم الذي يتنازل في أعماقي من خلال نملاتي ومباشتي ( لفتح )

مؤامرة ١٩٦٧ . هي التي جعلني أركض إلى عمان وكنتي أركض إلى لبنان ، فالوابع الفاسد الذي يختبئ مئة بلون عزبي خلف سياج ينفعه من العطاء الثوري الكامل بوجود في كل مكان وكنت في بيروت كلما لم ينشر ، كنت عندهم فتح في حماية الثورة من المؤامرة . وبعد أن احتضت المؤامرة تقديما جيمعا خطوة إلى الأمام ، وظلت الذكريات المؤلمة . . . الجرحى في سيطرة الهلال الأحمر الفلسطيني الذين قتلوا وهم يظنون أنهم جرحى . عندما أطلق التارمون عليهم الرصاص وأحد سكان نابلس في مخيم الوحدات قال لي وهو يريني الفجوة التي احتضنتها قبائل الخفمية في داره . ( المؤسف هو أننا لم نحمل سلاحا في حزيران ) . وقصة للجندي الذي أطلق الرصاص على ميخائيل فتح ، فأسكوه وقالوا له : ( نحن نحمل السلاح لكي نقابل الصهيونية ، وأنت ؟ ) . وأجبت الجندي بالبياءة . . . والآن في بيروت ينفقون ويأمنون على السير ، وجوههم وخروق أعقاب السجائر على سواعدهم ، والجروح التي ظلت تنزف ثلاثة أيام . أنا أسرا أنا نحن . قالوا لي في فتح : لا كنا نعلم على الأرض وينام الجندي الأسير على السرير ، نحن نذكر ( كمال ) ونذكر له سجنار فيلادلفيا . أوامر القيادة ، يا ناس شحونا ، ضربونا بأعقاب البنادق وأهاتونا بالأحذية ، سمنا الفلأط فحمة . لكن الإوامر أصبحت مع الوقت أخلاق الثوار .

الآن أبو عسار ، الذي تواجد في المخيمات وحشد الجرحى وكنت على الضيف الذي يلقح خراج شبل مكسورة : ( ثورة حتى النصر ) هو وغيره ، من وضع الثوار تنظروا تحت وأبل القليل بخططون ، يظنون ويؤمنون . وأبو عسار في كل لحظة ، يعرف كيف ينضم . أن السلام عليه بهجة جد ذاتها ، هذا الإنسان العجيب في الآلة العربية . أنه غير معتد . . . مطلقا . . . أبدا . أنه منسرح وعفوي . والشوق إليه ، شوق الثوار والمقاتلين إليه ، هو شوقهم للثورة ، وشوقهم للأرض . ثوارنا نماذج مذة من البشر . ولأن ثوارنا نماذج مذة ، كان الأطفال في المخيمات وتمت جفنت الخفمية يشدون . ( الله أكبر عاصفة ، الله أكبر عاصفة )

عند من عمان إلى بيروت لأكتب كلما لم ينشر كله ، وما أنا أكتب من بيروت كلما لم ينشر كله . فالحرية في فتح والثورة في فتح . . . وبفجوة الثور الخفية للامة العربية في فتح . . . أن الشعب الذي لا يملك الأرض ولا الهوية ، أصبح وجودا وثورة أكثر من الشعب الذي يملك الأرض والهوية . وذلك الوجه الأخاذ الذي يحته العمل الفدائي داخل الأرض المحتلة ، حتى لو كان على بعد متر واحد من النهر . ما فتى يحدث ارتجاجات جارية في الواقع العربي . ولأول مرة وجدت قوة هي الثورة الفلسطينية ، هي فتح ، تلك القوى العسكرية والقاعدة الجماهيرية ، وتقتل . ثم تكلم . ولا أعرف كيف غاب عن كثير من المعلقين اللبنانيين المخرجين أن يعودوا قليلا إلى الوراء ليحلوا ويبرسوا الحقيقة . ولخرجوا نتيجة ، هي أن فتح لم تكن خطرا لها ، ولم تخاطر بحياتها ، ولم تتناحر بمواقع قوتها السياسية والعسكرية ، لكنها فعلت ما يتبع به الفم ، ولا يستطيع تنفيذ . أن هذا يا أخوان لاني أكتب من بيروت ، ولقد من في بيروت صخبون قسوا فترة الأزمة في فندق الأردن ، ثم قفزوا إلى أول طائرة غادرت عمان إلى بيروت . هل كانوا يملكون أن السلطة التي فتح فيها الفتدق كانت تحت سيطرة ميليشيا فتح خلال الأزمة ؟ ثم . . . هل كانوا يملكون أن قوات العاصفة ، وبمعا قوتها للحرير التابعة لمنظمة التحرير ، كتبتا تقاربان العدو الصهيوني في أبن المؤامرة ؟

بيروت العارفة في الطقس اللزج الرطب تخفي الحقيقة ، فالحقيقة لا تنبت من تربة المأهلي والفتادق والبيمارات والشوارع الملوثة . . . الحقيقة تتدفق من الصدق النابع من خلة مرسومة وخفية . وطبعت بخداقها وتفتت على المؤامرة ؟

على كل حال يا أخوان ويا أخوات تقبلوا مني تحيات الثورة من بيروت . . . حتى النصر !

## برقية الاتحاد العام لطلبة الأردن

## إلى المجلس الوطني الفلسطيني

بسم الاتحاد العام لطلبة الأردن بترقية التالى إلى المجلس الوطني الفلسطيني :

الاتحاد العام لطلبة الأردن بكامله يؤمن على كل المحاولات الانفصالية في الداخل والخارج يؤكد رفضه القاطع للاستعمار .  
لقرار مجلس الأمن ومشروع روجرز  
الهادئ لتزويق وحدة القوى التقدمية ،  
تهددا لضرب الثورة العربية الفلسطينية  
والتنا باسم المصالح الطائفية في القطر  
العربي الأردني نعلن تأييدا صريحا  
الثورة العربية الفلسطينية ، كما  
ونضع أنفسنا تحت تصرف الثورة  
والجبهة الشعبية

## معا .. على الدرب

## أبو عاصد ... !

( أبو عاصد ) .. مقاتل أثري عند الجميع ، أجه جنود الموقع الحادي لقاغته ، وأجه أيضا رفاقه في الثورة . . . وأبو عاصد إذا حضر فقل كان التسميم العذب هنا . . . وإذا غاب فقل أن أريج حكاياه العطر ما يزال عالقا بالمكان . . . كان أبو عاصد لا يعرف غسان ينشم وهو يروي حبيبه الساحر . . . وكانت نطيقاته من النوع الذي ينسرب مغفلا في أعماق الوجدان . . . فيسفر فيه ولا يفارقه أبدا . . . وكان الجنود والفدائيون يرددون حكاياه بضمه من الإعجاب ، وكنتها شذى يطرون به أفواههم . . . وأبو عاصد يحرص بعهد كل عودة من رحلة النداء . . . أن يحضرهم ما يهبه إلى رفاقه الجنود وكانت أسياره المهداة قليلة القيمة من الناحية المادية . . . ولكنها كانت كبيرة في معناها أوراقي وكتب قديمة مما استولى عليهم شغاف جنود الاحتلال اهزمهم عسكريا خراطيش ومخازن بنساق وكان الجنود يحرصون على هذه الهدايا لا لها من قيمة تذكر كبيرة . . . وتلكا كان أبو عاصد يقسم التهر باتجاه كمان العدو يهرض ضابط الموقع الجيش إلى طواقم الخفمية صارضا في الجنود ( ردوا على أبي عاصد حينه ) ويطلق مدفعية الجيش لفضي أصحاب الفدائيين وكان أبو عاصد يشمر بالفخر وذائف الجنود تهر من فوقه لتفجر ما بين جنود الاحتلال وكان يبهيم رفاقه بذلك قائلا : هذه القذائف عربون الصداقة الدائمة . . . أيها الرفاق كنوا أصفاء للجميع كما كنوا أنا . . . ذهب أبو عاصد مرة إلى غربي الثورة . . . وأنهم رصاص كثيف وانفجرت قذائف عدة . . . وعاد الأخوة المقاتلون . . . ليستقبلهم الجنود يحيونهم ويسلمون إلى أبي عاصد وتصويره الفذ للمركبة . . . ولكن أبا عاصد لم يعد . . . لقد ظل هناك جثة تحضن الأرض . . . وفي الصباح صفا الفدائيون على الجنود وقد انقلوا صغافا يصلون . . . وكان المظفر غربيا . . . فقد كان أمام الجنود جثمان مسجى لدائي يرتدي المموه وقد لظفت ملابس بالدم . . . وقدرش على الجنان بقات من نباتات الأرض وزهارها . . . انه أبو عاصد لقد غامر جنود الموقع في الليل . . . وأضرخوا الشهيد من أرض المعركة وظفروا بسيمونه وهم يسبحون دموها تسج على الشسارة الكبيرة . . .

ونقدم أمر القاعدة - أبو أحمد - من الضباط قائلا : هذا شهيدنا أيها الأخ ، ونحن الذين استولى إجراء مراسيم الدفن له . . . ولكن أمر القاعدة كان قد رأى أفراد الجيش يصطرون لتقبيل العزاء . . . كانوا يصرخون أبا عاصد شهيدهم . . . فهو في نظره كان واحدا منهم . . . واعترف رفاق القاعدة بالامر الواقع وظفروا على الجند يصاحونهم واحدا واحدا معززين : - عظم الله أجركم في الشهيد . . .

وأجاب الجنود بمفمين في حزن صامت . . . حيث كان الصوت يفرج مشوبا بالحشرجة اللوى . . .

- بارك الله سيميك يا رفاق السلاح ، ووري جنان أبي عاصد في تلة قريبة من مواقع الجيش عرفت منذ ذلك الحين بئلة أبي عاصد . . . وقد وضع عليها الجنود عبارة : ( هنا يرقد أبو عاصد الفدائي . . . رفق الجيش ) .

## مناضلون وراء القضبان

قلت لحدي المناضل الخارج من سجون العدو : تصور بعض الناس انه ما من أحد يقع في أيدي المخابرات الصهيونية ، إلا ويمتدح . . . فبل هذا صحيح ؟ اعتدل المناضل في جلسته وعباءه بالغضب وقال على الفور : هذا تصور خاطئ بل أن هذه الفكر قيرجوها الصهيونية كجزء من الحصر النفسية حتى يقع في روع المناضيل الأسير أن الاعتراف امر لا مفر منه وهذا ما يسعى في علم النفس بالإجهاؤ أو التيهام . . . والحقيقة التي مارسها بالتجربة ولحققتها على زملائي الأسير أن الإنسان الذي يملك الإرادة على أن يتم امرا ما ، لا تستطيع قووة الأرض أن تزمه على أن ييوح بهذا الامر .

قلت له : أن هناك نوعين من الأساليب يستخدمها العدو لإجبار الأسير على الاعتراف ، وهما الأساليب النفسية والأساليب التعذيب البدني فأي الأسلوبين اتبع في إرغام الأسير على الاعتراف ؟ قال : أولا : قلت لك أن الإنسان الذي يقرر ألا يعترف لا يستطيع قوة في الأرض أن تزمه على الاعتراف ولكن ، ما مننا نحدث عن أي الأسلوبين اتبع ، النفسي أم البدني . . . فاني أقر حقيقة أن الناس يفتلون في قدرتهم النفسية والبدنية فهناك من لهم قدرة على مواجهة الحرب النفسية وهناك من لهم قدرة على مواجهة التعذيب البدني إلا أن هناك أناسا آخرين ، يملكون القدرتين معا النفسية والبدنية .

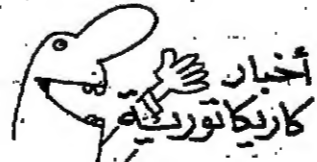
قلت له : هل للقوة المعنوية والثقافة أثرها في القدرة على الاحتمال ؟ قال : ربما ، ولكن قوة الإيمان بالمبدأ أقوى من كل ثقافة وامتلاك إرادة الصمود أقوى من كل عقل مغلول . وهذا أود أن أذكر لك أمرا يختلف فيه الإنسان عن الحيوان ، فبالإضافة إلى الإرادة عند الإنسان وهي أمر معنوي هناك البدن وهو أمر مادي . فالحصار مثلا إذا ضرب كثيرا يموت ولكن الإنسان قد لا يموت من الضرب قبل أن يفنى عليه عدة مرات والامر الاام من ذلك أن الضربة الأولى قد تروح ولكن استئناف الضرب يفقد البدن التحسلس بالآلم تدريجيا حتى يحدث الإنهاء فيلعب الأمم نهائيا مع فقدان الوعي . قلت له : ولتكم يستأنفون الضرب والتعذيب بعد أن يصحوا الأسير . قال : نعم ، ونعود الكرة من جديد . . . وهكذا حتى يسدرك الصهاينة أن لا تأتي من التعذيب فيفترون من التعذيب البدني وقد يلجأون إلى التحليل واللين أو الأساليب النفسية . . . وهذه كلها حديث آخر .

قلت للمناضل البطل : ولكن بعض الأسرى يخرجون من سجون الاحتلال مشوهين . . . قال وهو يحرك بيبه محركه المراك لحض الحروسة والمسؤولية : وماذا هم ذئابون وثوارا لم يدخلوا الثورة وهم يعلمون أنهم ذاهبون إلى الاستشهاد أو النصر . . . انه لا بد من نتيجة لهذا التضال ولا بد من أن ، أما النتيجة فهي النصر وأما الذين فهو الاستشهاد أو الإصابة أي نوع من الإصابة .

لم املك وقتها إلا أن اسكت ، وأنظم غيظي على أولئك الذين تعبوا من التضال قبل أن يحققوا من نتائج التضال شيئا وأولئك الذين لا يعرفون إلا تضال الكلمات واستجداء التأييدات التي أنى أن يكون بعضهم معي أمام هذا البطل .

## اتحاد عمال فلسطين يشارك في أعمال المجلس الوطني الفلسطيني

وحمل وفد اتحاد عمال فلسطين من دمشق والتأخرة للمشاركة باجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .



## "نموذج" بيان هام صادر عن مصدر وزاري مختص !

أن الحوادث التي وقعت يوم . . . . . في . . . . . نتيجة تصرفات استفزازية من بعض عناصر المقاومة حيث . . . . . وأن الحكومة على الرغم من حرصها على وحدة الصف والتعاون واللقاء فإن البعض لا يزال يرتكب كل يوم العديد من المخالفات والجرائم وتقوم حوائط السلب والنهب والاعتداء على حرية المواطنين وأمنهم وأموالهم .

وبهذه المناسبة فإن الحكومة تتنفي نفيًا قاطعا مسؤولياتها عن حوادث . . . . . التي وقعت في . . . . . وتؤكد أن مواقفي ثابتة في المحافظة على سلامة المواطنين ، أما الإشاعات التي تردت في السابق عن كشف حيسان والمخيمات بالبنفية وكل الجرح أكثر من ألف مواطن فانيها محض اختلاق . . . كما أن موجي الإشاعات لم يتوافقوا القول بأننا ضربنا سيارات الأسرى والأطفال وكان هناك عناصر هامشية شريفة في السلطة تتاجر بقوت الشعب وبهم . . . ولنا نعلن أننا ما زلنا نعلمها كتابا عليه خوال تاريخنا من المحافظة على حريات المواطنين وأمنهم وأزواجهم

ملاحظة : الفراغات للتعبئة وقت الحاجة . . .

